

بحار الأنوار

[10] ثبت، عين، كثير العلم، جيد التصانيف، وأمره في علو قدره، وعظم شأنه، وسمو رتبته، وتبحره في العلوم العقلية والنقلية، ودقة نظره، وإصابة رأيه، وثقته وأمانته، وعدالته، أشهر من أن يذكر، وفوق ما يحوم حوله العبارة، وبلغ فيضه وفيض والده، رحمهما الله تعالى دينا ودنيا، بأكثر الناس من الخواص، والعوام، جزاه الله تعالى أفضل جزاء المحسنين. له كتب نفيسة جيدة، قد أجازني، دام بقاءه وتأيدته، أن أروى عنه جميعها. قلت: لم يوفق أحد في الاسلام، مثل ما وفق هذا الشيخ المعظم، والبحر الخضم، والطود الأشم، من ترويج المذهب، وإعلاء كلمة الحق وكسر صولة المبدعين وقمع زخارف الملحدين، وإحياء دارس سنن الدين المبين، ونشر آثار أئمة المسلمين، بطرق عديدة، وأنحاء مختلفة، أجلها وأبقاها، التصانيف الرائقة الأنيقة الكثيرة التي شاعت في الأنام، وينتفع بها في آناء الليالي والأيام، العالم والجاهل، والخواص، والعوام، والمشتغل المبتدي، والمجتهد المنتهى، والعجمي، والعربي، وأصناف الفرق المختلفة، وأصحاب الآراء المتفرقة. قال العالم الفاضل الألمعي، آغا أحمد (1) ابن المحقق النحير، آقا محمد علي _____ وكتب العلامة المجلسي قدس سره بخطه على ظهرها أنه أوقفها من قبل الشاه سليمان في شهر شعبان من السنة المذكورة وكان من المكتوب في ظهر نسخة الاغا رضى القزويني المذكور هذه العبارة: توفي جامع هذا المؤلف قدس سره في شهر ذي القعدة الحرام سنة 1101 من الهجرة في المشهد المقدس الحائر الحسيني على شهيد الف الف تحية وسلام انتهى. جامع الرواة (مقدمة 1 ب ج) فوائد الرضوية 557. (1) الاغا احمد بن الاغا محمد علي ابن استاد الكل الاقا محمد باقر الوحيد البهبهاني رحمهم الله تعالى تولد سنة 1191 في كرمانشاه وفي سن ست سنين شرع بدرس القرآن المجيد والكتب الفارسية وفي مدة سنتين حصل النحو والمنطق والمعاني والكلام وصار